



إدائيات

١٩٤

- ❖ على براق الأعلام
- ❖ الرسول مغبط الإنسان
- ❖ أعظم بجامعة فاقت معانيها

على براق الأحلام

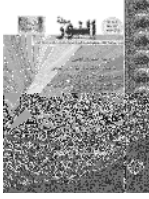
عبد الله أماني الفيضي



إلى أرض يكألها طفيل
إلى دار العروبة ذات عز
إلى تلك القرى يشتاق قلبي
إذا هبَّ الجنوب على فوايدي
إذا سألت شعوب أبي قبيس
يكاد القلب يخفق من عشاق
وما أحببته لأبي قبيس
لقد حلَّ الحبيب على رباهما
ركبت مطية الأحلام تغدو
طويت بها فروع الدهر حتى
نزلت جزيرة فيها حبيبي
وسيم الوجه منفلج الشايبا
ويدعو قومه للحق دوماً
وأخرى سافرت روجي إليها
رسول الله يمشي في هدوء
وعلمان المدينة في أعوب
يداعبهم ولا يجفون عليهم
هممت لأن أقبله فتأبى
يقظت إلى الحقيقة من خيال
يمنني الغرام بكل هذا
ولو أنني صبي في جبار
وطهرني النبي بسحر لمس
ولو حباته لي يا حبيبي

مياه مجنة فيها تسيل
علامة مجدها سيف سليل
ولو أن الرحيل لمستحيل
إلى بطحاء مكة يستميل
وبل مجيمراً وبلى هطيل
وإن عاق الرواح مدى طويل
ولا لربوعها فيها الجليل
أحب محلة نعم الخليل
كأن مسافة التاريخ ميل
لأنني في مباركها نزيل
محمذن النبي فتى جميل
له نور يذيع ويستطيل
وفي أقواله حزم جزيل
إذا أنا في مدينته دخيل
يسلمه البهائم والنخيل
وخطبهم له أيضاً جليل
ويمسح خداهم نعم الخليل
علي جوارحي قدمي ثقيل
فاني في غياهبه ضليل
عرفت بأنه حلم ضليل
لكن إلى مصافحة سليل
ولم يسعد به إلا القليل
إلى سطح الصراط كفى البديل





الرسول : مغبط الإنسان

✍ الأستاذ إبراهيم محمد الفيضي الأريكلي^١

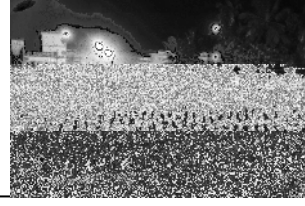
المنعم المعروف بالإحسان
على النبي المصطفى العدنان
أتقى الأنام وأشجع الفرسان
خير الورى المعشوق للأذهان
ملجا للبيب ومغبط الإنسان
مفض بصاحبه إلى النيران
هو الانقياد له بصدق جنان
أولاد آدم عادما للثنائي
في الحشر أيضا جاء في تبيان
أبدى لدى متظرف الأحيان
نقص يرام فمعجز القرآن
يدعو الورى طوعا إلى الإيمان
مؤتاه محفوظ مدى الأزمان
من قبله من تابعي الأعيان
ذاتا ومعنى ماله من دان
كنا به من مكرم بمكان
جهل بنفس الأمر أو عدوان
من حظه عينان عمياوان
تزداد حيا فيه باستيقان
أتباع أهل الخير والرضوان
والاشتغال به بلا حرمان
في محو نور الهدي والفرقان
وامنن بعفو منك والغفران
حمدي لربي المحسن المنان
جاء العباد بأفضل الأديان
كل العلى بالقفو والإذعان

الحمد لله الكريم الثمان
ثم الصلاة والسلام أبدا
وآله وصحبه الألى مضوا
وبعد فاعلم أن دين نبينا
دين به نسخ الشرائع قبله
في أخذه نيل النجاة ونبذه
ومدار كل سعادة يحظى بها
لم لا ومن جاء به هو سيد
والأنبيا والرسل تحت لوانه
كم معجزات باهرات للحجا
أعظم بها وأجلها الباقي بلا
والأنبيا أوتوا من الآيات ما
وقد انقضت في عهدهم ونبينا
من أجل ذا أتباعه زادوا على
وهو الذي حاز الكمال بأسره
لما اصطفاه الله أكرم رسله
لا تغتتر بمقال مغرورين عن
ماض شمس نهارنا أن لا يرى
يا ربنا ارزقنا محبته وأن
وارزق محبة أهله والصحب وال
يارب وفقنا لنصرة دينه
واردد لسان الطاعنين وسعيهم
يارب قائلها أريكل نجبه
قد تم ما قد رمت من نظمي أتم
أزكى الصلاة مع السلام على الذي
وآله وصحبه الألى حووا

^١ أستاذ، الكلية الرحمانية، كدميري، كالكوت

أعظم بجامعة فافت معانيها

محمد ضياء الدين الفيضي الميلموري



قصيدة مراعاة عن الجامعة النورية العربية بفيضاباد، كيرالا، التي تعتبر أم المعاهد الدينية بكيرالا، والتي تشرف عليها

جمعية العلماء بموم كيرالا.

(البسيط)

أَعْظَمُ بِجَامِعَةٍ فَافَتْ مَعَانِيهَا
 أَحْسَنُ بِهَا مَعَهَدًا فِي النَّاسِ مُشْتَهَرًا
 بِفَيْضَابَادٍ - يَدُومُ الْفَيْضُ رَحْمَتَهَا
 يَغْدُو إِلَيْهَا رَجَاءَ الْعِلْمِ قَاصِدُهَا
 كَمَ مِنْ زُهُورِ أُمُورِ الدِّينِ يَتَطَفُّفُهَا
 كَمَ طَالِبِ عَاقِلٍ بِالْعِلْمِ قَدْ سَبِعُوا
 فِقْهًا حَدِيثًا وَتَفْسِيرًا بَلَاغَتَنَا
 كَمَ عَالِمٍ خَرَجُوا، الْفَيْضِيَّ قَدْ حَمَلُوا
 جَمِيعَةَ الْعُلَمَاءِ بِكَيْرَالَا أَحَدَتَا
 وَقَائِدُ الْقَوْمِ، مَعَ فُؤُوكُوي سَيِّدِنَا
 أَضْحَى الْمُحَقِّقُ كُنْيَاتِ مُدْرَسَهَا
 فِيهَا مَشَايخُ زَانَ الْعِلْمِ بِأَطْنَهُمْ
 مَا أَجُودَ الْحَاجُّ بِالْأَوْكُلِّ مَكْسِيهِ
 لَمْ يَرَجُ بِالْمَالِ طَيْبَ الْعَيْشِ زُخْرَفُهُ
 كَمَ زَارَهَا الْوَزْرَا كَمَ جَاءَهَا الْعُظَمَا
 قَامَتَا دَعَائِمُهَا، دَامَتَا سُرَادِقُهَا
 كَرُوضَةٍ بِسَمَتِ لِلنَّاسِ زَهْرَتُهَا
 دَا مِنْ يَرَاعُ ضِيَاءِ الدِّينِ، يَحْفَظُهُ

فِي نَشْرَةِ الدِّينِ لَا زَالَتْ مَسَاعِيهَا
 نُضِيءُ دُورَ مَلَيْبَارٍ وَمَنْ فِيهَا
 كَمَ رَاغِبٍ فِي الْعِلْمِ وَالشُّورِ يَأْتِيهَا
 مِنْ كُلِّ قَبْجٍ بَعِيدِ الدَّارِ يَأْوِيهَا
 وَكَمَ ثَمَارِ عُلُومِ الدِّينِ يَجْنِيهَا
 مِنْهَا، الثُّلُوبُ عُلُومِ الدِّينِ تُرْوِيهَا
 وَمَنْطِقًا وَأَصُولِ الدِّينِ يَحْوِيهَا
 هَذِي الشَّهَادَةُ جُلُّ النَّاسِ يُذْنِيهَا
 زِمَامَهَا، فَعَدَّتْ تَرْهُو بِرَاعِيهَا
 كَذَا الشَّهَابُ، غَدَا كُلُّ يُرِييَهَا
 شَمْسُ الْعُلَمَاءِ عَمِيدًا كَانَ يَهْدِيهَا
 أَحْسَنُ بِمَنْهَجِهِمْ دَرْسًا وَتَوْجِيهَا
 لِلدِّينِ، لَمْ يُغْرِ مِنْ دُنْيَاهُ مُغْرِيهَا
 فِيهَا، قَصَارِيهِ أَخْرَاهُ يَنْوِيهَا
 كُلُّ يَنْوِيهِ ذِي الْأَعْمَالِ تَنْوِيهَا
 رَادَتَا مَنَاقِبُهَا، وَاللَّهُ يَحْمِيهَا
 يَا مَرْحَبًا، فَتَعَالَوْا رَوْمَ مَا فِيهَا
 مِنْ كُلِّ عَائِلَةِ الدَّارِينَ وَاقِيهَا